**النسب إلى "فوك" و"فو زيد"، مع الإضافة إلى "شاء" و"زبينة" و"ثقيف"، والنسب إلى "اللات" و"ماء" و"عطاء"** **و"امرئ" و"امرأة**

بحث فى علم الصرف

إعداد / فاطمة السيد العشرى

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

**fatma.alsayed@mediu.ws**

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى النسب إلى "فوك" و"فو زيد"، مع الإضافة إلى "شاء" و"زبينة" و"ثقيف"، والنسب إلى "اللات" و"ماء" و"عطاء" و"امرئ" و"امرأة**

**الكلمات المفتاحية – فوك، اللات، ماء**

* **.المقدمة**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة النسب إلى "فوك" و"فو زيد"، مع الإضافة إلى "شاء" و"زبينة" و"ثقيف"، والنسب إلى "اللات" و"ماء" و"عطاء" و"امرئ" و"امرأة**

* **.عنوان المقال**

**النسب إلى "فوك" و"فو زيد":**

**يقول سيبويه: وإذا أضفت إلى رجل اسمه "فو" "فُو زَيْدٍ", ونحن نعلم أنه أضاف؛ لكي يرينا أن الفاء بعدها الواو، بخلاف "فم" فإن الفاء بعدها الميم، وهي عوض عن الواو والهاء المحذوفة من الكلمة؛ لأن الكلمة أصلها "فَوَهٌ" يقول: فكأنك إنما تضيف إلى "فم"؛ لأنك إنما تريد أن تفرد الاسم، ثم تضيف إلى الاسم، تفرد الاسم أي: تجعل الاسم غير مضاف, فهو مضاف -"فو زيد"- إلى زيد، أو "فوكَ" مضاف إلى الكاف؛ إذًا: نحذف المضاف إليه الذي هو "زيد" أو سواه في حال الإضافة، فيبقى لدينا "فو".**

**يقول: فكأنك تضيف إلى "فم"؛ لأن "فم" ليست بحاجة إلى أن يُضَافَ إليه حتى تثبت الميم، لكن "فو" في حاجة إلى مضاف إليه حتى تثبت الواو؛ لأن الواو لا ترجع إلا في حالة إضافة الأسماء الخمسة, أو في حالة التثنية, أو في حالة الجمع.**

**يقول: لأنك إنما تريد أن تفرد الاسم -أي: تجرّده من الإضافة- ثم تضيف إلى الاسم، و يقصد بالإضافة هنا النسب، فافعل به فعلك به إذا أفردتَهُ اسمًا؛ إذا قلنا: هذا الرجل "فو" -اسمه "فو"- أو "فو زيد" أو "فوك", كأنك -سيبويه يقول- إنما تريد أن تفرِدَ الاسم ثم تضيف إليه -إلى الاسم- فافعل به فعلك به إذا أفردته اسمًا.**

**أما "فو" فلدينا فيه روايتان أو لفظان، ولا يستقل بذاته، ولا تثبت الواو فيه إلا بالإضافة؛ تقول: هذا فوكَ، ورأيت فَاكَ، ومررت بفيكَ. فهو من الأسماء الخمسة التي ترفع بالواو، وَتُنصب بالألف، وتجر بالياء، ولا تثبت هذه الواو، ولا هذه الألف، ولا هذه الياء إلا بالإضافة إليه.**

**فإننا إذا قلنا: "فُو زَيْد" أو "فوك" وأردنا أن ننسب إليه حذفنا المضاف إليه أوَّلًا, الذي هو الكاف أو "زيد"؛ فيصبح لدينا "فو"، فإذا أردنا أن ننسب إلى "فو" اضطررنا لإرجاع الهاء المحذوفة منه؛ لأن الكلمة ثلاثية حُذِفَ لامها، فلا بد أن نقول: "فَوَهِيّ" فيما كان مضافًا وليس فيه الميم؛ فإن كان فيه الميم فلنا فيه وجهان، نقول: "فَمِيّ" بالنسبة إلى الجزء الباقي من الاسم بعد حذف الهاء، أو نقول: "فَمَوِيّ" فَنُرْجِعُ قسمًا منه، وإن كانت الفاء بدل الواو المحذوفة إلا أنهم أجازوا "فَمَوِيّ" بإرجاع الواو.**

**2. الإضافة إلى "شاء" و"زبينة" و"ثقيف":**

**يقول: فأما الإضافة إلى "شاء" بالهمزة "شَاوِيّ"؛ والذي حدث أن الهمزة في "شاء" قُلِبَتْ واوًا، وكسرت الواو لتناسب ياء النسب. فتقول في النسب إلى "شاء": "شاوِي" بقلب الهمزة واوًا.**

**قال: كذلك يتكلمون -أي: يتكلمون به- أي: إن العرب تكلمت فقالوا: "شاوي"، ودليل ذلك قول الشاعر:**

|  |
| --- |
| **فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ** |

**لستُ منسوبًا إلى شاة، دميم الوجه، متسلّح بسلاحه, أي: لَا تَرَاهُ إلا متسلحًا، يحمل قوسه ويحمل سهمه، ولا تراه إلا كذلك.**

**يقول: لست براعٍ دميم المنظر، سلاحه قوس وأسهم، أي: إنه صاحب حرب وعتاد، أما قوله: "عليه دمامة" فالدمامة قُبْحٌ في المنظر -أي: وجهه دميم أو قبيح- وهو ينفي ذلك، والشاهد في "شاوي" نسبة إلى "الشاة"، والوجه "شائي"؛ إذًا: في "شاء" وجهان؛ الوجه الأول الأقوى: إبقاء الهمزة كما هي, "شائيّ" أو قلبها واوًا "شاوي"، كما يقال في كساء: "كسائي" -بالإبقاء على الهمزة- أو "كساوي" -بقلب الهمزة واوًا- إلا أنه رد الهمزة إلى أصلها؛ والهمزة في "شاء" منقلبة عن واو، فلما رُدَّتْ إلى الواو كأننا رددنا الهمزة إلى أصلها فقلنا: "شاوي" وهو الواو؛ لأنهم يقولون: هذا "الشَّوِيّ" -أي: هذه الشاة- فجرى على مذهب من يبدل الهمزة في "كساء" فيقول: "كِسَوِيّ"، "شاء" -كما قال سيبويه- إذا نَسَبْتَ إلى "شاء"؛ فإما أن تنسب إلى الأقوى فتقول: "شائي"، أو تنسب إلى الذي يليه فتقول: "شاوي"، و"شاوي" كأننا أرجعنا الهمزة إلى أصلها، وأصله الواو، من قولهم عن الشاة: هذا "الشَّوِيّ", والشاة موضوعة على النار لتنضج.**

**ثم يقول سيبويه: وإن سميت به رجلًا -هذا الرجل شاء- والعرب كانت لا تجد غضاضة في تسمية أبنائها بأسماء الحيوانات؛ فقبيلة "كلب" سموا ولدهم كلبًا, فكَبُر وصارت له قبيلة؛ قبيلة أسد، فهم كانوا لا يرون غضاضةً في أن يسموا أنفسهم بأسماء الحيوانات أو بأسماء الأشياء.**

**وإن سميت به رجلًا أجريته على القياس؛ تناسينا الأصل, لدينا رجل يسمى "شاء"؛ فإذا نسبنا إلى هذا الرجل قلنا: "شائي", وقلنا: "شاوي", فأجريته على القياس، تقول: شائي، وإن شئت قلت: "شاوي" كما قلت: "عطاوي"؛ يريد أن يحمل لفظًا على لفظ، ويلحق لفظًا بلفظ، ويمثل للفظ على لفظ، فـ"عطاء" بالهمزة، إذا نسبنا إليه قلنا: "عطائي" أو "عطاوي", فهو يحمل "شاوي" على قولنا: "عطاوي" في "عطاء"، وكما تقول في "زبينة" -وهي قبيلة- و"ثقيف" في القياس إذا سميت به رجلًا, وزبينة على "فعيلة", والذي نفعله هو أن نحذف التاء ثم نحذف الياء؛ لأن فعيلة يُنْسَبُ إليها على فعلي بحذف التاء -تاء التأنيث- لأنها لا تجامع ياء النسب، ولما حذفنا التاء جَرَّأْنَا هذا الحذف على حذف الياء في "فعيل" فحذفناه؛ فقلنا: "زَبَنِيّ" بزاي وباء ونون مكسورة لتناسب ياء النسب، لكنهم قالوا غير ذلك؛ هذا هو القياس.**

**والقياس: إذا سمينا رجلًا بـ"زبينة" لا ننظر إلى ما قالوه سابقًا بقولهم: "زَبَنِيّ"، وقلنا: إنه ربما كان للفرق بين اسم القبيلة وبين اسم رجل سميناه "زبينة"، فإذا سمينا رجلًا زبينة -كما قالوا: طلحة وحمزة فألحقوا بهما التاء، والتاء للتأنيث اللفظي هنا- نقول فيه: "زَبَنِيّ", ووصلنا إلى هذه الصيغة كما يلي:**

**قلنا: إن "زَبِينَة" على وزن "فعيلة"، وأول شيء نعمد إليه هو أن نحذف تاء التأنيث؛ لأن تاء التأنيث لا تجتمع مع ياء النسب في كلمة إلا إذا كانت وقعت بعدها، إلا إذا سمينا المنسوب إليه وألحقنا به التاء، فنقول في النسب إليه مسمًّى به رجل: زبنيّ.**

**وقال: كما تقول في زبينة وثقيف, بالقياس "ثقيف" فعيل، لدينا هنا فعيلة وفعيل -زبينة وثقيف-"فعيلة" نتخلص من التاء، ونتخلص من الياء،أما ثقيف فلا نحذف منه شيئًا؛ لأننا نقول: ثَقِيفِيّ, نسبة إلى ثقيف بالياء؛ للفرق بين النسب إلى المذكر والمؤنث، فنحن حينما ننظر إلى كلمة مثل: "حنيفة" و"حنيف", نقول في النسب إلى حنيفة: "حَنَفِي" كما قلنا في زبينة: "زَبَنِيّ", فَحَذَفْنا التاء ثم حذفنا الياء؛ فإذا جئنا للنسب إلى "حنيف" قلنا: "حنيفي"، وبهذا يتضح لنا الفرق بين النسب إلى فعيلة وفعيل، وكلتاهما على وزن واحد، إلا أن الأولى فيها تاء التأنيث، والثانية ليس فيها تاء التأنيث؛ فإذا نسبنا إلى "حَنِيفَة" قلنا: "حنفي" بحذف التاء والياء، والحذف يجرئ على الحذف -كما يقول.**

**أما في "حنيف"فهو "حنيفي" بالإبقاء عليه كما هو، دون مساسٍ بالياء، وذلك فَرْقٌ بين النسبِ إلى المذكر والنسب إلى المؤنث، فكما قال سيبويه: فإن سميت رجلًا بشاء أجريته على القياس، فقلت: شائي, وإن شئت قلت: "شاوي"؛ فيه صورتان، ومثّل لذلك بقوله: كما تقول في "زبينة" و"ثقيف" بالقياس إذا سميت به رجلًا, فنقول: "زَبَنِيّ" -بحذف التاء والياء- والحذف يجرئ على الحذف، ونقول: "ثَقِيفِيّ" -بالإبقاء على الياء- فرقًا بين المذكر والمؤنث.**

**يقول سيبويه: إذا أضفتَ إلى شاة -أي: إذا نسبت إلى شاة- قلت: "شاهي", ولنَتَدَبَّر الْفَرْقَ بَيْنَ لَفْظٍ وَلَفْظ؛ "شاة" هي أنثى الغنم، و"شاء" هي أنثى الغنم أيضًا، لكن اللفظ هناك بالهمزة، وهنا بالتاء المربوطة الدالة على التأنيث؛ أي: كأنه قال: شاء ولم يقل: شاةٌ؛ لأن "شاة" أصلها "شاه" بالهاء، قلت: "شَاهِيّ"؛ لماذا؟ هل قلبت التاء إلى هاء؟**

**لا، نحن حذفنا التاء من "شاة", إذًا: بقي الاسم لدينا على "شين وألف" ثنائي آخره حرف مد، وحرف المد لا ثبات له في آخر الكلام؛ لأنه ربما يُحْذَفُ حينما يلتقي بالتنوين، وإنما رَدَدْنَا إلى ما هو الأصل, فأصله "شَوَهٌ" تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فَقُلِبَتْ أَلِفًا، فصار "شَاهٌ"، فأردنا تأنيثه فقلنا: "شاة", فإذا أردنا أن ننسب عُدْنَا إلى الأصل, أي: قال سيبويه: تردّ ما هو من نفس الحرف -وهو الهاء- لأن لدينا الاسم ثنائي، ونحن إذا نسبنا إلى الاسم الثنائي؛ إن لم يكن محذوفًا منه شيء ضَعَّفْنَا ثانيه لكي ننسب إليه، وترد ما هو من نفس الحرف وهو الهاء.**

**قلنا: إن لفظة "شاة" مؤنثة مُنَوَّنَة؛ لأن التأنيث معنوي, "شاة": أول شيء نحذف التاء؛ لأنها تاء التأنيث، وتاء التأنيث لا تجتمع مع ياء النسب، فصار "شا"؛ فلزم أن نرده إلى أصله فنستجلب المحذوف، نجيء بالحرف الذي حُذِفَ مِنْهُ، ففي "ما" و"لا" حرفان، وهما موضوعان على ذلك؛ ماذا فعلنا؟**

**ضَعّفنا الألف في "لا" و"ما"، وقلنا: "ماوِيّ" و"لاوي"؛ لأنه لا ينسب إلى اسم على حرفين إلا إذا استغنى الاسم عن حرفه الثالث، كما في يد ودم: يَدِيّ، ودَمِيّ بعدم الرد.**

**وقلنا: "يَدَوِيّ" و"دَمَوِيّ" بالرد؛ أما هنا فيلزمنا رد الصيغة إلى أصلها، وأصلها: "شَوَهٌ" بدليل، يقول سيبويه: ألا ترى أنك تَقول: "شُوَيْهَة" حينما تصغر "شاة", فالتصغير يردُّ الأشياءَ إلى أصلِهَا، وأصل "شاة": "شاه", ثم حُذِفَتِ الهاء وَعُوِّض عنها بالتاء، وإنما أردت أن تجعل "شاة" بمنزلة الأسماء؛ أردت أن تجعل شاة لا مجرد أنثى الغنم التي تمرح وتسرح في الروابي، وإنما أردت أن تجعل من هذا اللفظ لفظًا على شخصٍ مُسمّى به، فَمَا دَامَ مسمى به أصبح اسمًا مستقلًّا بذاته، وتُنُوسِيَ أصله الذي كان وهو اسم لأنثى الغنم؛ أي: تجعل شاة بمنزلة الأسماء, فَلَمْ يوجد شيء هو أولى به مما هو من نفسه؛ فـ"شاة" حذفنا التاء, هذه لو لم يكن محذوف اللام منه لكررنا هذه الألف، لكن اللام محذوفة؛ فلماذا نكرر؟**

**نأتي إذًا بالأصل ونرد له أصله الذي كان قد حُذِفَ قبل ذلك؛فسيبويه يقول: فلم يوجد شيء هو أولى به مما هو من نفسه؛ الثنائي عندنا لا بد أن نجعله ثلاثيًّا بزيادةِ حرفٍ في آخرِهِ؛ ليقع موقع اللام، وعندنا "شا" الثنائي؛ فهل نكرر الألف، أم نستجلب له حرفًا من الخارج وهو لديه حرف حُذِفَ مِنْهُ؟**

**يقول سيبويه: أولى بك أن تَرُدَّ المحذوف, أي: ترد الشيء الذي هو نفس الحرف -أي: من نفس الاسم- كما هو في التحقير، كذلك يَقْصِدُ بالتحقير هنا: التصغير، وذلك أننا قلنا في تصغير "شاة": "شويهة", فرددنا إليه الهاء؛ "شاة" أصلها "شَوَهٌ", فالألف رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا من الواو، وجئنا بالهاء التي كنا قد حذفناها وصغرناه؛ فقلنا: "شُوَيْهَة", فإذا أردنا أن ننسب إليه قلنا: "شَاهِيّ".**

**3. النسب إلى "اللات" و"ماء" و"عطاء" و"امرئ" و"امرأة":**

**جعلت الحرف على مثال الأسماء في كلام العرب، يقول سيبويه: وأما الإضافة إلى "لات" من "اللات" و"الْعُزَّى"؛ "لات" "اللات": اسم صنم كان في مكة حول الكعبة، فالتاء فيه للتأنيث أو لشبه التأنيث, وفي "لات" تمد اللام, أما الإضافة إلى "لات" من اللات والعزى؛ فإنك تمدها كما تمد "لا" إذا كانت اسمًا.**

**إذا سمينا رجلًا بـ"لا" و"ما", فلا نقول: "لائي"؛ لأننا سنضعف الألف، وما دمنا قد ضعفنا الألف، فنحن نقلب الألف الثانية همزة فنقول: "لَائِيّ", كما تُثَقِّلُ "لو" و"كي"، يقول سيبويه: فإنك تَمُدّ "لا" كما تُثَقِّلُ "لو" و"كي"، نحن نثقل "لو" فنقول: "لوّ" بتضعيف الواو، و"كي" فنقول: "كيّ" بتضعيف الياء؛ إذا كان كل واحد منهما اسمًا، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وأشباهها التي ليس لها دليل تحقيق ولا جمع ولا فعل تثنية -إنما تجعل ما ذَهَبَ منه مثل ما هو فيه، وتضاعفه.**

**كلام سيبويه هنا يحتاج إلى وقفة؛ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي تَحَدَّثْنَا عنها قبل ذلك -"لا" و"لو" و"ما" و"كي" و"في" و"عن" و"من" وهذه كلها حروف- لكن قد يجيء في ذهن العربي فيسمي ابنه "لا" أو يسميه "لو"، أو يسميه "كي"، قلنا: إن هذه الحروف إذا أردنا النسب إليها -إذا كانت علمًا على ألفاظها- كررنا الحرف الثاني منها إذا كان حرف علة وقلبنا، فنقول في "لا", اسم نطلق عليه "لا" النافية هو علم على لفظه: "لائي"؛ قلبنا الألف الثانية التي استجلبناها؛ لنجعل الكلمة ثلاثية، نقلب فيها الألف همزة فنقول في النسب إلى "لا": "لائي", وإلى "ما": "ماوي".**

**هذه الحروف وأشباهها التي ليس لها دليل بتحقير، قلنا: إذا أردنا أن ننسب إلى الكلمة التي هي على حرفين -أي: وَجَدْنَاهَا على حرفين- كيف ننسب إليها؟**

**إذا لم تكن في أصل وضعها ثلاثية، وإنما وضعت ثنائية فهي ثنائية الوضع كالحروف، نكرر الحرف الثاني؛ لأنه لا نستطيع أن نثنيَهَا، ولا أن نجمعها، ولا أن نصغرها؛ حتى يتضح لنا أنه ليس هناك شيء محذوف، وما علينا إلا أن نكرر الحرف الثاني من هذه الكلمة.**

**يقول سيبويه: التي ليس لها دليل بتحقير؛ لأن التحقير -أي: التصغير- يردّ الأسماء إلى أصلها, كما في "شاة" بالتاء في النسب إليها "شويهة", رُدَّتِ الهاء المحذوفة، التصغير ردها، لكن عندنا هذه الألفاظ ثنائية الوضع، ولا نستطيع أن نثنيها أو نجمعها أو نصغرها، إنما تجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه.**

**وتعبير سيبويه هنا بـ"ما ذهب منهُ" هو لم يذهب منه شيء، لكن إذا قلنا: "لات" -اللات والعزى صنمان- والعجيبة أن الكسائي كان يقف عليها بالهاء فيقول: "لاه", ولا متابع له في ذلك.**

**فكأن سيبويه يقول: "لات" حينما تَحذِفُ التاء فإنك تمدّ اللام، كما تمدها إذا كانت اسمًا؛ أي: تُضَعِّفُ الألف في "لا" المأخوذة من "لات"، حذفنا التاء انتهى. أصبح عندنا "لا", نضعف الألف فنقول: "لائِي", فالحرف الأوسط ساكنٌ, على ذلك يُبْنَى الحرف الأوسط؛ حينما نقول مثلًا: "لَوْ" فنضعف الواو ونقول: "لوَّ", و"كي" فنقول: "كيَّ"، فسيبويه يقول: الْحَرْفُ الأوسط ساكن؛ "لوَّ" بلام وواو ساكنة واو متحركة مدغمة فيها, إلا إن استدل على حركته؛ إلا أن يكون له أصل فتستدل على حركته.**

**إذًا: ترده إلى حركته، أي: إنك تقول: "لائي"؛ وذلك لأنك تحذف التاء؛ لأن من الناس من يقف عليها بالهاء فيقول: "لاهٍ" ويصلها بالتاء، فصار كهاء التأنيث تُحْذَفُ في النسب, فيبقى "لا", ولا يُدْرَى ما الذاهب منه على قوله، فَزِيدَ حرف آخر من جنس الحرف الثاني وهو الألف, ومن الناس من يقول: إن الذاهب منه "هاء", وإن أصله: "لاهة"؛ لأن القوم الذين سموه بذلك هم الذين اتخذوها آلهة وعبدوها، ولا يجب علينا الخوض في هذا، وإنما نقول: في "لات" تُحْذَف التاء، وتضعف الألف في "لا" فيقال: لائي.**

**لكن سيبويه يقول: وصار الإسكان أولى به؛ لأن الحركة زائدة؛ إذًا: في قول سيبويه يُبْنَى إلى أن تستدل على حركته بشيء، نحن لم نستدل، إذًا: تجعل صيغة "فَعْل" فَتُسَكِّن العين، وتبقي اللام متحركة، كأنه ليس لدينا دليل على أن العين مُتَحَرِّكَةٌ، وصار الإسكان أولى به؛ لأن الحركة زائدة، فلم يكونوا ليحركوا إلا بثبتٍ، لا يحركون الحرف إلا إذا تَحَدَّثَ أحد الناس عن ذلك؛ فنحمل هذا على ذاك، ودائمًا ما نجد سيبويه يحمل اللفظ على اللفظ؛ مستدلًّا عليه، أو مستدلًّا له بالحركة التي في نظيره؛ ليبنى الكلام على ذلك.**

**إذًا: لم يثبت لدينا أن العين متحركة في "لات" فنضعِّفُ الألفَ، فتبقى الألفُ الأولى ساكنةً، والألف الثانية تُحَرَّكُ أو تجيء في آخر الكلمة زائدة بعد ألف، فَتُقْلَبُ هَذِهِ الْأَلِفُ هَمْزَةً فيصبح "لاء"، فَنَنْسِبُ إِلَيْهِ فَنَقُولُ: "لَائِيّ", وجاء السيرافي فقال: إن بعضهم يقف عليها بالهاء وهو الكِسائي، والذين عبدوها ألحقوا فيها "هاء"؛ فقالوا: "لاهة", فكأن "اللات" عندهم "لاهة"، كما أنهم لم يكونوا ليجعلوا الذاهب من "لو" غير الواو إلا بِثَبْتٍ -إلا بدليل- لأنهم إنما يُكَرِّرُونَ الثاني في حالة عدم وجود حرف محذوف، كما في النسب إلى الحروف إذا سمينا بها "لو" قالوا: "لووي، ولم يقولوا: لائي؛ لأنهم قالوا: "القاعدة أن نكرر الحرف الثاني" ولم يثبت لدينا أن هناك حرفًا محذوفًا؛ لذا فتكرير الحرف الموجود هو القاعدة عندهم، فَجَرَتْ هَذِهِ الحروف على "فُعْل" أو "فَعَل" فقلنا: "لو" "لَوَوِيّ" "فَعَل", وقلنا: "لائي" "فعل", وقلنا: مُذِّيّ في مُذْ بضم الميم "فُعْل".**

**إذًا: سيبويه في النسب إلى "لات" جَعَلَ حذف التاء واجبًا، ثم تكرار ألف "لا"، والنسب إليه بقولنا: "لَائِيّ" كما نسبنا إلى "لا" حرف النفي، أما على قراءة الكسائي: "لَاه" بالهاء، فكأنه سار على ما سار عليه أهل الجاهلية في جعلهم "لات" "إله", فقالوا: "لاهة", فهو في ذلك يجعل هناك محذوفًا، حِينَمَا لَحِقَتِ التاء باللام في قولهم: "لات", حذفوا الهاء ثم ألحقوا بها التاء؛ وذلك لأنها تاءٌ غير تاء التأنيث، لكنها أشبهت تاء التأنيث فَحُذِفَتْ، فَلَمَّا حُذِفَتْ رُدَّتِ الْهَاءُ، فقال: "لَاهِيّ", وهذا جعل السيرافي يقول: ولا أحب الخوض في هذا؛ خوفًا من أن يكون ذلك قادحًا في إيمانه, وفي دينه.**

**يقول سيبويه: فأما الإضافة إلى "ماء", النسب إليها: "مائي"، فأصلها: "مَوَهٌ"؛ تَحَرَّكَتِ الواو وانفتح ما قبلها فَقُلِبَتْ ألفًا, فصار "ماه", فَقُلِبَتِ الهاء همزة فصار "ماء"، فلما جِئْنَا لننسب إليه -يقول سيبويه: دعوه على تغييره، أي: اتركوه مُغَيَّرًا كما غيرته العرب فتقولون: "مائي", ثم يجيء مرة أخرى ليأتي لنا بالنظير فيقول: ومن قال: "عطاوي" في النسب إلى "عطاء" بهمزة، وماء بهمزة، كلا الهمزتين منقلب عن أصل؛ فالهمزة في "ماء" منقلبة عن الهاء، والهمزة في "عطاء" ليست أصلها، وإنما هي منقلبة عن حرف علة، "أَعْطَيْتُه, عطاءً", فمن قال: عَطاوِي وقلب الهمزة في "عطاء" إلى واو؛ قال: ماوي, وقلب الهمزة في "ماء" إلى واو أيضًا؛ فتجعل الواو مكان الهمزة.**

**إذًا: سيبويه يستدل بقلب الهمزة في عطاء واوًا, على قلب الهمزة في "ماء" واوًا أيضًا، ثم يقول: و"شاوي" يقوي هذا.**

**عدنا مرة أخرى إلى "شاه" و"شاء" و"شاة", فقلبنا فقلنا: شاوي في قول الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **فَلَسْتُ بِشَاوِيّ ... ... ... ...** | **\*** | **... ... ... ... ... ... ... ... ..** |

**نسبة إلى الشاه أو إلى الشاء أو إلى شاة، يقول: القلب في همزة شاء واوًا في "شاوي" يقوي قلب الهمزة في "ما" واوًا كما قلبناها في عطاء، وقلبناها في "شاوي", ثم يأتي ويقول: وأما الإضافة إلى "امرئ", الإضافة هنا بمعنى النسب؛ أما النسب إلى "امرئ" فعلى القياس، "امرئ" في أولها همزة وصل زائدة وفي آخرها همزة؛ فعلى القياس تقول: "امرئي" وتقديرها: "امرعي" أي: كأنه يدلنا على أن الهمزة عين الكلمة، مع أنها واقعة في موقع اللام؛ لأنه ليس من بنات الحرفين؛ ليس "امرئ" من الأسماء التي هي موضوعة على حرفين, أو موضوعة على ثلاثة حُذِفَ منها حرفان, وليس الألف التي هي همزة الوصل عوضًا عن محذوف، فـ"امرئ" كـ"الانطلاق": اسم رجل.**

**يجيء لنا "انطلق" "انطلاقًا"؛ هنا سَنُسَمِّي رجلًا "انطلاق", يقول: همزة الوصل في "امرئ" ليست عوضًا عن شيء محذوف، كما أن همزة الوصل في "انطلاق" ليست أيضًا عوضًا عن حرف محذوف؛ إِنَّمَا هِيَ من أصل الصيغة، فالمصدر حَصَلَ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ كما حصل فعله على هذه الهمزة؛ فانطلق انطلاقًا، همزة الوصل في "انطلاق" كهمزة الوصل في "امرئ", فكلاهما من بنية الكلمة، أو كلاهما ليس عوضًا عن حرف محذوف.**

**فإذا سمينا رجل "انطلاقًا" قلنا: "انطلاقي" كما نقول في النسب إلى "امرئ" "امرئيّ", وإن أضفت إلى امرأة فكذلك تقول: "امرئي"؛ إذًا: النسب إلى "امرئ" كالنسب إلى "امرأة", فكلاهما "امرئي"، كأنك تضيف إلى "امرأة" بهمزة وصل، وميم، وراء، وهمزة قطع قبل التاء المربوطة, و"امرئ" بهمزة وصل، وميم، وراء، وهمزة بعدها؛ فـ"امرئ" من أربعة أحرف؛ أولها همزة وصل، وآخرها همزة قطع، وامرأة من خمسة أحرف، بعد حذف التاء تصير "امْرَأَ" بدأت بهمزة وصل وانتهت بهمزة قطع، فالنسب إليهما كأننا استبعدنا تاء التأنيث من "امرأة"، ونسبنا إلى الباقي بعد الحذف؛ فقلنا: "امْرَئِيّ", فيستوي النسب إلى "امرئ" و"امرأة": "امرئي".**

**إننا أمام أستاذٍ يَعْرِفُ مَعْنَى الألفاظ التي يَتَحَدَّثُ بِهَا، ويقيس الشيء على الشيء.**

**النسب إلى "استغاثة" إذا قلت: "استغاثي"، فكلمة "استغاثة" البادئة بهمزة وصل، والمنتهية بحرف صحيح مثل انطلاق البادئ بهمزة الوصل، والمنتهي بحرف صحيحٍ غير قابلٍ للإبدالِ والقلب والحذف، وبما أننا قلنا: "انطلاقي" وحملنا "امرئ" عليه، نقول: "استغاثي" ونحمل نسب "امرأة" عليه: "امرئي".**

**وقد قالوا: "مَرَئِيّ"؛ فحذفوا همزة الوصل في أول الكلام، وقالوا: كأنهم نسبوا إلى "مرأة" وقد قال العرب ذلك؛ قال الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **فَإِنَّنِي بِئْسَ امْرؤ وَأَنْتِ بِئْسَ الْمَرَة** | **\*** | **... ... ... ... ... ... ... ... ..** |

**"امرأة" جعلها "مَرَة", والنسب إليها: مَرَئِي, وتقديرها: مَرَعِي. في النسب إلى امرئ القيس، كأن النسب إلى امرئ القيس فيه رأيان: "امرئي" وهذا هو القياس كما قال سيبويه، و"مَرَئِيّ" وهذا شاذٌّ في النسب إلى "امرئ" ولا يقاس عليه.**

**4. تكملة النسب إلى ما حذفت لامه, وعُوِّض عنها بهمزة الوصل:**

**إذا حُذِفَتِ اللام من الاسم الثلاثي، وَعُوِّضَ عَنْهَا بهمزة الوصل، "حذفت اللام من الاسم الثلاثي" فنجد الصيغة تحتاج إلى أن تُسْبَقَ بهمزة وصل للنطق بالكلمة؛ فنحن بالخيار، ما دمنا قد عَوَّضْنَا عن اللام المحذوفة بهمزة الوصل فيمكن أن نتناسى المحذوف، وننسب إلى الصيغة الباقية لدينا، والقادرة على أن تدخل عليه ياء النسب؛ ولذلك أنت بالخيار بردِّ اللام أو تركها, فإذا رُدَّتِ اللام وَجَبَ حَذْفُ هَمْزَةِ الوصل؛ فهمزة الوصل جاءت في أول الكلمة عوضًا عن حرفٍ محذوفٍ في آخرِ الكلمةِ؛ فـ "اسم" لا بد من الرجوع إلى أصل الكلمة "سَمَو"، على عكس الكوفيين، يقولون: إنها من الوسم، والوسم هو إطلاق اللفظ على إنسان، والسمو هو الارتفاع واالتعالي؛ لذلك قلنا: "بسم الله الرحمن الرحيم".**

**فإذا أردنا أن ننسب إلى اسم؛ فإمَّا أن نُبقيَ همزةَ الوصلِ وننسب إلى اللفظ الموجود أمامنا؛ فنقول: "اسميّ"بهمزة وصل والسين والميم، والميم كسرت لتتلقى ياء النسب؛ لأننا قلنا: الكلمة تستقل بذاتها مع حذف لامها؛ فإذا أردنا أن نعيد اللام إلى الكلمة؛ وَجَبَ علينا حذف همزة الوصل، فنقول: "سَمَوي"، فــ"اسم"؛ لنا أن نبقيه على صيغته بهمزة الوصل فنقول: "اسميّ"، أو نعيده إلى أصله فنقول: "سموي"؛ لأنه لا يُجْمَعُ بين العوض والمعوض؛ همزة الوصل عوض عن الواو المحذوفة في "اسم"؛ فإذا أردنا أن نعيد هذه الواو وجب علينا أن نحذف الهمزة، وإذا أردنا أن نبقي الهمزة وجب علينا حذف الواو، وذلك مثل: "اسم" و"ابن" و"اثنتان" و"اثنان" و"ابنة"؛ فـ"اسم" إذا تَرَكْتَهُ على حاله قلت: اسميّ وابني واثنيّ بهمزة الوصل فيها، وهذا يُفْهَمُ من كلام يونس عن أبي عمرو؛ هذا الكلام نقله يونس إلى سيبويه، نقله عن أبي عمرو بن العلاء الذي هو أستاذه، فيونس أستاذه أبو عمرو، وسيبويه أستاذ يونس، وأستاذه الخليل، وهؤلاء جميعًا نقلوا اللغة بأمانة، فلَمْ يَدَّعُوا لأنفسهم شيئًا، وإن شئنا أبقينا همزة الوصل كما هي؛ اسميّ وابنيّ، واثني في النسب إلى اثنان واثنتان، وإن شئت حذفت الزائد ورددته إلى أصله.**

**الزائد عندنا هو ما زاد في كلمة اسم وابن، زاد فيها همزة الوصل، ولو رجعنا إلى الأصل نحذف همزة الوصل، فنقول في النسب إلى "اسم وابن واست": سموي وبنوي وستهي، وهذا أيضًا يُفْهَمُ من كلام أبي الخطاب الذي نقله إلى سيبويه، وسيبويه أخذه مِنْهُ، وأبو الخطاب هو الأخفش الأكبر؛ ولذلك لا يُطْلَقُ عليه الأخفش، وإذا أُطْلِقَ الأخفش فهو يطلق على الأخفش الأوسط -سعيد بن مسعدة- ونحن حينما نقول: "الأخفش" دون شيء، نقصد به الأخفش الأوسط.**

**ولا يجمع بين الزائد وَرَدِّ ما حُذِفَ، بل لا بد من الاستغناء عن أحدهما؛ هذا في النسب إلى "ابن واسم", قالت العرب: "ابنم", بهمزة وصل وباء ونون وميم, وسيبويه يقول لنا: مذهب الخليل النسب إليه على ما هو عليه, فتقول: "ابنمي", فيقول: وقفه على أصل؛ للفرق بين النسب إلى ابن وابنة، أو رد المحذوف وحذف الزوائد، و"ابنم" هنا ليس فيه همزة وصل زائدة فقط؛ ففيه همزة الوصل زائدة وفيه الميم زائدة؛ همزة الوصل في أوله والميم في آخره، فتقول في النسب إلى ابن: "ابْنُمِيّ" أو تقول: "بنوي".**

**تقول في النسب إلى "ابنم": "ابنمي" كما قال الخليل: أن تبقيه على حاله، أو بنوي، فتحذف الزوائد -الهمزة من أوله، والميم من آخره- وَتَنْسِبُ إليه، فيستوي النسب إلى "ابنٍ" والنسب إلى "ابنم" في ذلك؛ لأننا هناك في "ابن" نقول: "ابنيّ" على لفظه، ونقول: "بَنَوِيّ" بالتخلص من همزة الوصل، وهنا "ابْنُمِيّ" نقول في النسب إلى لفظه، فَنُبْقي الهمزة في أوله والميم في آخره وننسب إليه، ونقول: "بنوي"، فنجرّده من زوائده.**

**أما "بنت"؛ زيد فيها التاء، فإنك تقول: "بنوي"، يستوي النسب إلى "ابن" و"ابنم" و"بنت" إذا أعدنا الأصول وحذفنا الزوائد، من قبل أنَّ التاء تُحْذَفُ، وإن لم تكن للتأنيث، فنقول في "ابن" و"ابنم" و"بنت", إذا نسبنا إليها بردّ أصولها وحذف الزوائد، تقول في الثلاثة: "بنوي"، من قِبَلِ أن التاء تُحْذَفُ -وإن لم تكن للتأنيث- بدليلِ صَرْفِ "أُخْت" إذا سُمِّيَ بِهَا؛ فإن قلت: "بني" جائز كما قلت: "بنات"؛ فإنه ينبغي أن تقول: "بني".**

**وَتَقُولُ في "ثِنْتَانِ" و"كِلْتَا" هناك العرب يقولون: اثنان واثنتان -بهمزة الوصل- وبعضهم يحذف همزة الوصل ويقول: ثنتانِ، ولدينا كذلك "كلتا" مؤنث "كلا"، تقول في النسب إلى "ثِنْتَانِ": "ثَنَوِيّ" ما الذي حذفناه في "ثِنْتَانِ"؟**

**بقيت عندنا "الثَّاءُ" و"النون"، و"حُذِفَتِ النُّونُ" وقُلِبَتْ أَلِفُ "ثِنْتَانِ" وَاوًا، فقلنا: "ثَنَوِيّ"، وفي "كلتا" في النسب إليها "كِلَوِيّ"؛ إذًا: تُحْذَفُ التاء من "كلتا"، وَتُحْذَفُ من "ثَنْتَانِ" والنون، و"بِنْتَانِ" تقول في النسب إلى "بنتان": "بنوي"؛ فـ"ابن" و"ابنم" و"بنت" و"بنتان" حينما نردها إلى الأصول تستوي في النسب, فنقول في الأربعة: "بَنَوِيّ".**

**أما يونس فله رأي آخر؛ يقول في النسب إلى "بِنْت": "بِنْتيّ" فيحافظ على التاء؛ لأن التاء ليست للتأنيث، يقول: وأنا أريد أن أفرق بين النسب إلى "ابن" وإلى "بنت", وإذا نسب إلى "أخت" كذلك يقول: "أُخْتِيّ"، ويلزمه أن يقول في "هَنْت": "هَنْتِيّ" والخليل يعترض على يونس؛ لأنه يقول: إن يونس لا يملك دليلًا على ما يقول، فليس عنده سماع؛ فإن أحدًا من العرب لم يقل: "بِنْتِيّ" ولا "أُخْتِي"؛ لَأَنَّنَا نَحْذِفُ التاء؛ حَذَرًا من اجتماع تاءين قبل الياء وبعدها.**

**وإن "بِنْتِيّ" و"أُخْتِيّ" يَجْعَلُنَا إذا أردنا أن نؤنث هذا اللفظ أن نقول: "بِنْتِيَّة", فيصبح لدينا تاء تأنيث في آخرها، وتاء تأنيث في وسطها، وهذا خروج للغة العربية عن مسارها الصحيح.**

**إذًا: لدينا "ابنٌ" و"ابنم" و"بنت" و"بنتان" و"ابنة", هذه الألفاظ الخمسة إذا جَرَّدْنَاهَا مِنَ الزَّوائد وَأعَدْنَاها إلى أصلها؛ قلنا فيها: "بَنَوِيّ" جميعًا.**

**يقول سيبويه: وأما "ذَيَّة" -بذال، وياء مشددة، وتاء مربوطة- و"ذَيْتَ"؛ أما "ذَية" و"ذيت" فبمنزلة "بنت"، تقول فيهما: "ذَيَوِيّ"؛ عندنا "ذية" -بذال وياء مشددة وتاء تأنيث- و"ذَيْت" بياء مخففة وتاء مفتوحة، وهما يستويان في النسب؛ فعندنا "ذَيَّة" فيها ياءان، فنبقي الأولى كما هي ونجيء إلى الثانية المتحركة، فنقلبها ألفًا ثم نقلبها واوًا فنقول: "ذيوِيّ"، و"ذيت" نكرر الياء، ونفعل به ما فعلناه في "ذيَّة"، حينما نضع الألفاظ بجانب بعضها ونقرنها يتضح لنا النطق الصحيح لهذه الألفاظ، والالتزام بما جاء في لغة العرب.**

**يأتي بعد ذلك "ذاه"، في الإضافة -كما يقول سيبويه إليه- "ذَوَوِيّ"؛ كأنك أضفت إلى "ذي", إلَّا أن الهاء جاءت بالألف، كأنك أضفت إلى "ذي" فلم نقل: "ذيهِي"؛ لأننا اضطررنا إلى قلب الياء ألفًا؛ للنطق بالهاء معه، وإذا أضفت إلى رجل اسمه "فُو زَيْد" فكلمة "فو" قد يقولون فيها: "فَمٌ" فيحذفون منها حرفينِ؛ لأن الميم قابلة لتلقي علامات الإعراب.**

**وأما الإضافة إلى "شاء", فـ"شِاوِيّ" كذلك يتكلمون به، قال الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عليه دمامة** | **\*** | **إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم** |

**فـ"شاوي" نِسْبَة إلى "شاء"، وإن سميت رجلًا بـ"شاء" أجريته على القياس، "شاء" في بيت الشاعر هي "الشاة", أما هنا فرجل سنسميه "شاء"، فنقول: هذا الرجل شائي، أو جاء شائي، أو شاوي كما تقول في "كساء": "كسائي" و"كساوي"، و"رداء": "رِدَاوي" و"ردائي"؛ كساء بالهمزة والواو، و"شاء" بالهمزة والواو، وإن نسبت إلى "شاء" قلت: شائي. تردّ ما هو من نفس الحرف -وهو الهاء- كما تقول في التصغير: "شويهة", فالنسب إلى "شاء" وإلى "شاة" وإلى "شاه" تقول: "شائي" و"شاوي"، أما إذا نَسَبْتَ إلى "لات" من "اللات والْعُزَّى" تقول: لائي؛ لأن التاء للتأنيث، ولأن بعض العرب يقف عليها بالهاء -كالكسائي مثلًا- والأولى الوقف عليها بالتاء؛ لأن في ذلك التزامًا بشكلِ الكلمة في المصحف، ونحن نقول: إن القراءة تَصِحّ، وتكون صحيحة إذا صح سندها، ووافقت العربية -ولو بوجه- ووافقت شكل المصحف أو خط المصحف -ولو احتمالًا.**

**أما "لات" فلم تأتِ بالهاء أبدًا، وكان على الكسائي أن يلتزم بشكل الكلمة في المصحف، وأما الإضافة إلى "ماء", فـ"ماء" أصلها "مَوَهٌ"؛ تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، ثم وقعت الهاء بعد الألف فقلبت همزة، فلنا أن نبقيها على ما هي عليه فنقول: مائِي كما قلنا في "عطاء": "عَطَائِيّ"، فنحمل اللفظ على اللفظ، ومن قال في "عطاء": "عطاوي" قال في "ماء": "ماوي"، و"شاء": "شاوي", و"شاوي" يقوي ما ذهبنا إليه من بقاء الهمزة أو قلبها واوًا.**

**وأما النسبة إلى "امرئ" فعلى القياس "امرئي" فهو "امرئ"، فهو ليس مما هو على حرفين، وليست الألف فيه عوضًا فيصح بقاؤها، ليست الهمزة عوضًا عَنْ شَيْءٍ محذوف، كما قلنا في الأسماء التي حُذِفَتْ لَامَاتُهَا، وَعَوضنا عنها همزة الوصل في أوله -كابن واسم وغيره- وإن أَضَفْتَ إلى "امرأة" قلت: امرئي.**

**قال سيبويه: يستوي النسب إلى امرئ وإلى امرأة، كأنك تضيف إلى "امرئٍ"، فالنسب في ذلك كالنسب إلى استغاثة، تقول في النسب إلى استغاثة: "استغاثي"، وهذا ما جعل سيبويه يحمل اللفظ في "امرئ", و""امرأة على لفظة "انطلاق"، وفي "استغاثة"؛ إذًا: ليس فيه إلا "امرئي", وقد قالوا: "مَرَئِيّ" في امرئ القيس، فتقديرها: "مَرَعِيّ" وهو شاذ يُسْمَع، ولا يقاس عليه.**

**وأما أخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت, فعند سيبويه تحذف التاء وترد اللام؛ لأن التاء وإن كانت بدلًا من اللام إلا أن فيها رائحة التأنيث؛ فنحذف التاء، فلا نطلق على رجل "أخت ولا بنت ولا هنت" ولا غير ذلك؛ لاختصاصها بالمؤنث في هذه الأسماء، وهذه التاء لا تقوم مقامه من كلِّ وجْه، فَحَذَفُوهَا في التصغير فقالوا: "بُنَيَّة", وقالوا في التصغير: "أُخَيَّة", فحذف التاء منهما، وكذا في الجمع يقولون: "بنات" و"أخوات" و"هنات" كما حُذِفَتِ التاء، فَلَمَّا حذفت التاء رجع إلى صيغة المذكر؛ لأن جميع ذلك كان مذكرًا "أخ وابن وهنت واثنان وكيت وذيت"، كُلُّهُ رجع إلى المذكر في الأصل، فلما أُبْدِلَتِ التَّاءُ من اللام غُيِّرَتِ الصيغة -بضم الفاء- فتقول فيها -في أخت وبنت وثنتان وهنت-: "أخوي وبنوي وهنوي وثنوي"، ويونس يخرج عن الإجماع وعن القياس، فيجيز في بنت وأخت "بَنَوِيّ وأخوي وبنتي وأختي". قال الخليل: هذا قول لا يقول به أحد.**

**وتقول في "كيت" و"ذيت": "كيوي", و"كيت" لفظ، حتى العامة يَقُولُونَ: كيت وكيت، وهي "كَيْت" أي: يقولون كلامًا كثيرًا غير منتظم، حينما يقولون في كلامهم, يقولُ: كيت وكيت, وهي ليست كَيْت ولا كِيت، فكيت حَذَفْنَا منها التاء، وقلنا: كيوي كما قلت في "حيّ". إذًا: سنضعف الياء في "كيت" فنقول: كيّ، والياء في "ذيت" فنقول "ذيّ"، كما نقول في "حَمِيَّة"؛ نسبنا إلى حمية -بتشديد الياء- فحذفنا التاء وقلنا: "حموي".**

**وإنما قلنا ذلك؛ لأننا لا بد أن نحذف التاء من "كَيْتَ" وذَيْت"، وأما كلتا فيقول سيبويه: "كِلَوِي"؛ فَتَحْذِفُ الألف كما حُذِفَتْ في "جَمَزَى", هذا شَرْحُ ما قلناه في كتاب سيبويه فيما حُذِفَتْ لامه، وَعُوِّضَ عنها ألف أو همزة وصل في أولها، ونجمل ذلك في نقاط معينة فنقول:**

**النسب إلى ما حذفت لامه وَعُوِّضَ عنها بهمزة وصل، يكون ذلك على ضربين؛ أن تنسب إليه على حاله، وذلك مثل: اسم وابن فتقول: اسمي وابني. أن تحذف الزوائد وترده إلى أصله؛ فتقول: "سماوي" و"بنوي".**

**ملحوظة: لَا يُجْمَعُ بين الزوائد ورد ما حُذِفَ، بل لا بد من الاستغناء عن أحدهما، وأما ابن فمذهب الخليل النسب إليه كما هو، فنقول: ابْنُمِي، أو الرد فتحذف الزوائد ونقول: بنوي.**

**المراجع والمصادر**

1. **أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، (الإنصاف في مسائل الخلاف) دمشق، دار الفكر، 1998م.**
2. **أحمد حسن كحيل، (التبيان في تصريف الأسماء) القاهرة، مطبعة السعادة، 1978م.**
3. **عبد الحميد عنتر، (تصريف الأفعال) طبعة الجامعة الإسلامية، 1409هـ.**
4. **عبد العظيم الشناوي، (التعريف بفن التصريف) طبعة الجامعة الإسلامية، 1399هـ.**
5. **أبو الفتح عثمان بن جني، (الخصائص) تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، 1953م.**
6. **محيي الدين عبد الحميد، (دروس التصريف) بيروت، المكتبة المصرية، 1955م.**
7. **(شافية ابن الحاجب بشرح الرضي الأستراباذي) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، 1982م.**
8. **الشيخ الحملاوي، (شذا العرف في فن الصرف) شرحه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، 1419هـ.**
9. **ابن عقيل الهمداني، (شرح ألفية ابن مالك) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، 1964م.**
10. **علي بن محمد الأشموني، (شرح الأشموني على ألفية ابن مالك) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الكتاب العربي، 1955م.**
11. **خالد الأزهري، (شرح التصريح على التوضيح) تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، 2005م.**
12. **نجم الدين محمد بن الحسن رضي الدين الأستراباذي، (شرح الكافية) طهران، مؤسسة الصادق، 1978م.**
13. **ابن يعيش، (شرح المفصل) عالم الكتب، 1999م.**
14. **فتحي الدجني، بيروت، (الصرف العربي, نشأة ودراسة) دار الكتاب العربي، 2001م.**
15. **الخليل بن أحمد الفراهيدي، (العين) تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، بغداد، وزارة الثقافة العراقية، 1980م.**
16. **عبد الحميد عنتر، (القول الفصل في التصغير والنسب والوقف والإمالة وهمزة الوصل) طبعة الجامعة الإسلامية، 1409هـ.**
17. **عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، (كتاب سيبويه) تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، عالم الكتب، 1983م.**
18. **أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي، (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط) بيروت، عالم الكتب، 1984م.**
19. **محمد عبد الخالق عضيمة، (المغني في تصريف الأفعال) دار الحديث للنشر والتوزيع، 1991م.**
20. **ابن عصفور الإشبيلي، (الممتع في التصريف) تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت، 1979م.**
21. **زكريا الأنصاري، إستانبول، (المناهج الكافية في شرح الشافية) دار الطباعة العامرة، 1310هـ.**
22. **أبو الفتح عثمان ابن جني، (المنصف في شرح كتاب التصريف) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية 1999م.**

**أبو العباس المبرِّد، (المقتضب) تحقيق: حسن حمد وإميل يعقوب، دار الكتب العلمية، 1999م.**